18 - { الذين يستمعون القول } القرآن { فيتبعون أحسنه } قال السدي : أحسن ما يؤمرون فيعملون به وقيل : هو أن ا تعالى ذكر في القرآن الانتصار من الظالم وذكر العفو والعفو أحسن الأمرين وقيل : ذكر العزائم والرخص فيتبعون الأحسن وهو العزائم وقيل : يستمعون القرآن وغير القرآن فيتبعون القرآن .

وقال عطاء عن ابن عباس : آمن أبو بكر بالنبي A فجاءه عثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد فسألوه فأخبرهم بإيمانه فآمنوا فنزلت فيهم : { فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه } وكله حسن { أولئك الذين هداهم ا وأولئك هم أولو الألباب } .

وقال ابن زيد : نزلت { والذين اجتنبوا الطاغوت } الآيتان في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون : لا إله إلا ا : زيد بن عمرو بن نفيل وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي والأحسن : قول لا إله إلا ا